

بِسْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

مِنْ كِتَابِ الزَّبُورِ لِلنَّبِيِّ دَاوُدَ

المزمور الثامن عشر بعد المئة

¹ الْحَمْدُ لِلَّهِ

جَزِيلٌ خَيْرُهُ

دَائِمٌ إِخْلَاصُهُ

² أَلَمْ يَقُلْ آلُ يَعْقُوبَ: "يَا لَوْفَائِهِ الْأَبَدِيِّ"

³ أَلَمْ يَقُلِ الْأَحْبَارُ مِنْ آلِ هَارُونَ:

"وَفَاؤُهُ بَاقٍ أَبَدًا"

⁴ أَلَمْ يَقُلْ أَتَقِيَاءُ اللَّهِ: "وَفَاؤُهُ لَنْ يَنْقَطِعَ أَبَدًا"

⁵ تَضَرَّعْتُ لِلَّهِ فِي مِحْنَتِي، فَاسْتَجَابَ لِي وَفَرَّجَ هَمِّي

⁶ هُوَ اللَّهُ مَوْلَايَ -

فَلَا أَهَابُ مَا هُمْ بِي فَاعِلُونَ

⁷ هُوَ مَوْلَايَ وَهُوَ النَّصِيرُ

وَإِنِّي بِعَاقِبَةِ أَعْدَائِي لَبَصِيرٌ

⁸ اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ

إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَّكِلُوا عَلَى الْبَشَرِ
9 اِعْتَصِمُوا بِاللَّهِ
وَلَا تَسْتَأْمِنُوا بِالْأَمْرَاءِ
10 بِي أَحَاطَ الْأَعْرَابُ الْحَاقِدُونَ
وَأَنَا بِاسْمِهِ، أَقَطُّعُ دَابِرَهُمْ
11 لَقَدْ أَحَدَقُوا بِي
وَشَدَّدُوا الْخِنَاقَ عَلَيَّ
أَجَلٌ بِاسْمِهِ أَقَطُّعُ دَابِرَهُمْ
12 حَامُوا حَوْلِي كَأَسْرَابِ النَّحْلِ
ثُمَّ حَمَدُوا كَنَارَ الْهَشِيمِ،
وَأَنَا بِسُلْطَانِ اللَّهِ
أَقَطُّعُ دَابِرَهُمْ
13 لَقَدْ دَفَعُونِي لِأَسْقُطٍ، دَفْعًا
لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ لِي نَصِيرًا مَكِينًا
14 لِلَّهِ الَّذِي يَمْنَحُنِي الْعِزَّةَ، أُرْتَلِّ مَزَامِيرِي
فَيَنْصُرُنِي نَصْرًا مُبِينًا
15 فِي خِيَامِ الصَّالِحِينَ
يُدَوِّي هُتَافُ الْفَرَجِ وَالنَّصْرِ:
"هُوَ الْمَوْلَى بِيَدِ قَدِيرَةٍ، نَصَرْنَا"
16 بَسَطَ يَدَهُ
وَمَنْحَنَا النَّصْرَ

17 ما أَنَا بِمَيِّتٍ

بَلْ حَيٌّ

أَحَدْتُ بِأَعْمَالِ اللَّهِ

18 وَهُوَ الْمَوْلَى أَدَّبَنِي تَأْدِيبًا

لَكِنَّهُ لِلْمَنِيَّةِ لَمْ يُسَلِّمْنِي

19 أَفْسَحُوا لِي السُّبُلَ

وَافْتَحُوا أَبْوَابَ الْحَرَمِ

مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ الصَّدِيقُونَ،

فَأَدْخُلْ كَمَا دَخَلُوا

وَبِحَمْدِهِ أُسَبِّحُ

20 أَلَا إِنَّهَا أَبْوَابٌ تُفْضِي إِلَى حَيْثُ تَجَلِّيَاتُهُ تَعَالَى

وَمِنْهَا يَدْخُلُ الصَّالِحُونَ

21 لِأَحْمَدَتِكَ

فَقَدْ اسْتَجَبْتَ لِي

وَكُنْتَ نَصِيرِي

22 الْحَجَرُ الَّذِي لَفَظَهُ الْبِنَاءُ

مَا كَانَ إِلَّا حَجَرَ الزَّاوِيَةِ

فِي بَيْتِ اللَّهِ

23 تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا مِنْ عَمَلِ الْمَوْلَى،

وَلَقَدْ شَاهَدْتَ أَعْيُنُنَا هَذَا الْعَمَلَ الْعَجِيبَ

24 إِنَّ هَذَا لَهُوَ يَوْمُ النَّصْرِ مِنْ رَبِّنَا

فَلْتَبْتَهِجْ بِهِ أَيَّمَا ابْتِهَاجٍ
25 نَدْعُوكَ اللَّهُمَّ أَنْصُرْ مَلِكَنَا
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنَ الْفَالِحِينَ
26 مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْقَادِمُ

بِسْمِ اللَّهِ
وَلَتَطْلُبَنَّ لَكَ بَرَكَاتِهِ تَعَالَى
مِنْ حَرَمِ بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ
27 هُوَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ
بُنُورِهِ يُشْرِقُ عَلَيْنَا
فَرَيِّنُوا الْمَوَكِبَ بِأَغْصَانِ مُورِقَةٍ
حَتَّى تَبْلُغُوا جَانِبَ الْمَذْبَحِ حَيْثُ تُحْرَقُ الْأَضَاحِي
28 الْحَمْدُ لَكَ أَنْتَ رَبُّنَا
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
29 الْحَمْدُ لِلَّهِ
جَزِيلٌ خَيْرُهُ
دَائِمٌ إِخْلَاصُهُ.